

نشر الخير

١٨ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ»^(١).

إضاءة

أولت الحكومة الرشيدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أهمية تتحقق معها أهدافه، من خلال تكليفها لجهات مختصة تتولى هذا الأمر بطرق تتفق مع مقاصده الشرعية، وهي الجهات الرسمية المخولة بالإنكار والتغيير.

كان خالد راكبًا السيارة مع أصدقائه وكان أحدهم يكسر الممتلكات العامة في الحديقة، علم خالد أن ذلك خطأ ومنكر وأراد تغييره، فكيف يغير خالد هذا المنكر؟ هل يغيره بيده؟ أو بلسانه؟ أو يكتفي بكراهة ذلك مع بقائه في السيارة؟ وما أعلى مراتب الإنكار؟ اقرأ حديث أبي سعيد رضي الله عنه الآتي، ثم أرشد خالدًا لأفضل طريقة لتغيير المنكر:

أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه رآه النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد لصغر سنه، واستشهد أبوه يومئذ، وغزا بعد ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة، شهد بيعة الرضوان، قال: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على ألا تأخذنا في الله لومة لائم، حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنناً كثيرة وعلمًا جمًّا، وكان من نجباء الصحابة وعلمائهم وفضلائهم، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (١١٧٠) حديثًا، مات رضي الله عنه بالمدينة سنة (٧٤) من الهجرة.

التعريف بالراوي

المعروف: اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس.
المنكر: كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه.

مصطلحات

- ١ فوائد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كثيرة، منها: حماية المجتمع من الفتن والمنكرات، صلاح المجتمع، ونشر الخير، وتطبيق الشريعة الإسلامية
- ٢ للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مراتب ودرجات، أعلاها التغيير باليد، ثم الإنكار باللسان (وهما للجهة المختصة المسؤولة عن ذلك)، ثم الإنكار بالقلب.
- ٣ الإنكار بالقلب، ويكون بكراهية المنكر ومفارقته، ولا يعذر فيه أحد.
- ٤ الجهات المعنية منوط بها اتخاذ الشكل المناسب لإزالة المنكر بالطرق النظامية والقانونية مستخدمة في ذلك الحكمة والقرارات المدروسة.
- ٥ يتعين الرفق في الإنكار، قال سفيان الثوري رحمه الله: (لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من كان فيه خصال ثلاث: رفيق بما يأمر، رفيق بما ينهى، عدل بما يأمر، عدل بما ينهى، عالم بما يأمر، عالم بما ينهى)^(١).

اكتب عن أثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حماية المجتمع.

نشاط
١

الجلول اون لاين
hulul.online

تطبيقات سلوكية

● أحرص على نشر الخير بالحكمة والموعظة الحسنة.



اذكر تعريفاً مختصراً لكل من: المعروف - المنكر.

س١

متى يكون الإنكار باليد أو باللسان محرماً؟

س٢

ما أفضل درجات الإنكار؟ ولماذا؟

س٣

من المسؤول عن الإنكار باليد؟

س٤

- ج١: المعروف: إسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس
المبكر: كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه
- ج٢: أن لا يكون لديه القدرة على التغيير، أو أن يؤدي هذا التغيير إلى منكر أكبر فإذا ترتب على ذلك مفسدة عظيمة؛ أصبح عدم التغيير واجبا
- ج٣: أفضل درجات الإنكار الإنكار باليد لأنه يزيل المنكر وينهيه
- ج٤: الإنكار باليد يكون لولي الأمر ومن ينبيه؛ ولمن له ولاية كالأب في بيته

